تحمل المقاومة الفلسطينية مسؤولية التعثر القائم حول التنفيذ الكلي للاتفاق ٠

وحتى تتضح هذه النقطة فسنقوم باستعراض سريع لمواقف القوى التي تتعامل مع اتفاق القاهرة سلبا او ايجابا ٠

١ ـ المقاومة الفلسطينية :

صحيح ان المقاومة تتحفظ حول تنفيذ اتفاق القاهرة ، ولكنهـا تتحفظ حول تنفيذ جزئي فقط ، وذلك بعد ان قامت بتنفيذ جزء كبير منه في مدى فترة زمنية وجيزة ٠ فمنذ دخول قوات الردع الى لبنان قامت المقاومـة بالانسحـاب مـن مواقع الجبل ، وبانهاء المظاهر المسلحة ، وبتسليم جزء من سلاحها الثقيل لقوات الردع ، وتسليم المرافق الحيوية التي كانت تسيطر عليها (البريد ـ البنك المركزي) الى السلطة ، وبتسفير كافة القوات النظامية الفلسطينية والعربية ٠ وعلى ضوء هذه الجردة بقي أمام تنفيذ اتفاق القاهرة امران بارزان : الوضع في المخيمات الفلسطينية ، والوضع في الجنوب ٠

بالنسبة للمخيمات الفلسطينية ، فان اتفـــاق القـــاهرة يعطي للمقاومة الفلسطينية ثلاث قضايا :

١ ـ تشكيل لجان محلية تشرف على المخيم (وتكون بمثابة بلديات) ٠

٢ ـ تشكيل الكفاح المسلح الفلسطيني ليشرف على الامن (ويكون بمثابـة شرطة) ٠

٣ ـ يتولى الكفاح المسلح تنظيم تواجد السلاح داخل المخيم ٠ والمقصود بذلك سلاح الميليشيا ٠

وقد جاء التفسير اللبناني للاتفاق خاليا من أي اعتراض حول النقطة الاولى، وطلب بالنسبة للنقطة الثانية ان يكون تشكيل الكفاح المسلح بنسبة ٣ بالالف من عدد السكان ووافقت المقاومة على هذه النقطة ، وطلب بالنسبة للنقطة الثالثـة ان يكون سلاح الميليشيا بنسبة ٤ بالالف من عدد السكـــان ، وهو ما رفضته وما زالت ترفضه ، وذلك لان اتفاق القاهرة نفسه لا ينص على ذلـــك ، ولان الاصرار على هذا الطلب ينطوي على اهداف قد تصل الى حد تجريد المقاومة من سلاحها ،وأخيرا ، وهذا هو الاهم ، فان هذه المطالبة بتقليص السلاح فـي المخيم واقتصاره على أسلحة فردية خفيفة ومحدودة ، يترك المخيمـــات عرضة للاعتداءات الاسرائيلية دون توفير ادنى حد من الحماية لهـــا ، خاصـــة وأن الجيش اللبناني لم يتكون بعد بحيث يستطيع الحاكـم اللبنـــاني ان يقول بأن الجيش سيتولى مهمة الحماية المطلوبة ، كجزء من عمليـــة الحماية للارض اللبنانية ككل ٠